رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "نشر العلم من الدعوة إلى الله"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله الاولين والاخرين. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله بعثه الله عز وجل رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول الله جل وعلا ومن احسن قولا ممن دعا وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. الدعوة الى الله جل وعلا هي مهمة - 00:00:30

والرسل عليهم الصلاة والسلام. وهي طريق المسلمين من العلماء والمربين. وهي طريقة اهلي الكمالات والسعودات. والدعوة الى الله ليست محسورة على كلمة او مجلس علم او فائدة انما الدعوة الى الله في مفهومها العام قيام - 00:01:00

ظاهرة وباطنة. وان اعظم ما نحتاج اليه في هذه الدعوة الى الله. التنبيه على فاولها اولهما الا دعوة الى الله عز وجل الا بالعلم وكل دعوة قامت الى الله بغير علم فهي دعوة فاشلة. ودعوة ضيقة ولمآرب - 00:01:30

قال الله جل وعلا في سورة يوسف في اخرها قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. ففي هذه الاية رسم - 00:02:00

في هذا المنهج الدعوة الى الله على علم وكل دعوة قامت على نقص من العلم مرت الدعوة واهلها. والات او صرفت الى مآرب اخرى. ونبينا صلى الله عليه وسلم وقبله الانبياء والمرسلون - 00:02:20

الصلاة والسلام. دعوة الله على هذا المنحى وهذا المنهج. بوحي الله الذين امنوا احاروا اليه فمثلوه قولا وفعلا وحالا. ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم دعاته من الاذهان. لم يبعث عواما - 00:02:40

ولا صغار ولا حديث عهد بالاسلام انما بعث العلماء. في هذه الجهات بعث هريرة الى قومه دوس رضي الله عنه عنه بعث معاذا الى صنعاء اليمن وتعز ونواحيها بعث ابا موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الى زبيد والحديدة وجهاد. بعث ابا عبيدة عن ابن الجراح - 00:03:00

اذا نجران بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم جميعا الى شكوى وشوقهم اذا دعاته علماء لم يبعث الا من يقوم بهذه المهمة على وجه يرضيه. وعلى وجه الحاجة ويحصل الاساس الثاني الذي الفت الانتباه الكريم اليه - 00:03:30

يرعاكم الله الدعوة الى الله بالفعل والقدوة. التي نفتقدها كثيرا وبالتالي اثرت اثرا واني سائلكم واحسب ان الجواب يجلجل في قلوبكم. كيف دخل دين الاسلام في البسيطة حتى تصدق فيه قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن ماجة وغيره ليبلغن هذا الامر ما - 00:04:00

الليل والنهار بعز عزيز اترونه دخل تلك الاصقاف والفجوج السحيقة البعيدة بالسيف ابدا. وانما هي قدوة. الجهاد لا يمثل الا اقل من عشرة بالمئة واما غير الجهاد وهي قدوة المسلمين في تعاملهم مع الناس كانت سببا في دخولهم في هذا اليوم - 00:04:30

اذا القدوة الصالحة هي دعوتك الى الله ايها المسلم. وهي ايضا سبيل تنفذ عباد الله كم يأتينا من العمالة بانواعها؟ ويرجعون بعد ذلك الى بلدان. فمنهم من يحمل في قلبه - 00:05:00

وفي خاطره الذكرى الأليمة للمعاملة السيئة وللظلم وللبغي والاستعلاء والتكبر الذي كان ومنها مصدر يأتي بالعمالة ويسرحه ويأخذ منه المعلوم عند النساء ظلم يتركه ترون هؤلاء يتبعون بدينك الذي انت فيه وباخلاقك التي انت عليها كنت نموذج سوء - 00:05:20

في قدوتك ودعوتك غيرك. وقل مثل ذلك في اشياء كثيرة. هذه الدعوة بالقدوة هي النافعة لك ايها الاب مع اولادكم. وايها المسؤول

مع مسؤوليك في الادارة. وايها الشيخ مع افراد قبيلتك - 00:05:50
ايها العالم المستفيدين منه فان الناس اليوم اغنياء وشبعانين فهم بحاجة الى ان بمال او بطعام او بشحمة. يريدون ان يروا منك الحجاج الواسع. والعلم الغالي الذي تمثله رجالنا وديننا اكدها واسسها. فالدعوة الى الله بالقدوة هي ثمرة العلم - 00:06:10
تعلمت وثابرت العمل الذي لله به طلب لمرضاته لا لمنحة المادحين او اتقاء مذمة وانتقاد ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعطف بعملها وعمل صالحا. اذا العبرة بالعمل العبرة بالانس - 00:06:40
العبرة بالقدوة وهذا ما تمثله نبينا صلى الله عليه وسلم بفعله واسوته ودله قبل وهو الذي درج عليه الصحابة رضي الله عنهم من بعده وتبعهم عليه التابعون ولم يزل عليهم - 00:07:00
والفضلاء من عباد الله ومن العلماء ومن الاسوياء. اسأل الله جل وعلا ان يسمك بنا وبكم صراطه المستقيم وان يحينا طريقة اصحاب الجليل وان لا يظلنا بعد اذ هدانا وان يهدينا ولا يضلنا - 00:07:20
وان يجعلنا من الدعاة الى دينه الامنين به المتمثلين اياه قولا وفعلا وحالا ودلا. كما اسأله جل وعلا وجهه الكريم ان ينزلنا واياكم الفردوس الاعلى الى الجنة. اخوانا على صنع المتقابلين. وان ندخلها بغير حساب ولا عداء - 00:07:40
وان يحل علينا رضاه ما لا يسقط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم. ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وذرارينا جواد كريم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:08:00
اليكم ايها الاخوة على الاطالة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:20